زكاتك أيها المسلم ...تحقق لك الفلاح في الدنيا والآخرة

مجلة درب الصالحين

إعداد : د. محمد جمعة الحلبوسي

حصّنوا أموالكم بالزكاة

نشرة جدارية اسلامية شهرية صادرة عن مركز الموعظة الحسنة

السنة الأولى / شهر رجب/ ١٤٤٠هـ ـ العدد السابع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زكـــاتـــك ملايين الفقراء بانتظارها فبادر بإخراجها

قال تعالى : (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) البقرة /١١٠

وقوفا عند هذه الآية الكريمة ...وانطلاقا من قوله تعالى : (وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ) نذكركم معاشر المسلمين بالركن الثالث من أركان الإسلام هذا الركن الذي فرضه اللّه تعالى على عباده الميسورين وجعلهم وكلاء له تعالى لعباده الفقراء، هذا الركن هو (الزكاة)

فبادر أخي المسلم إلى إخراج زكـــاتـك

لرفع الحوج والعوز عن إخوانك المسلمين وخاصة في هذا الظرف العصيب ، وتذكر بان هناك صبية قد فقدوا آباءهم ، وأخوات لك قد فقدن أزواجهن ، وأمهات قد فقدن أبناءهن .

فسارع أخي الحبيب ... لتكون أنت لهم بمنزلة الوالد الحنون والأخ المعين حتى تكون ممن وصفهم الله تعالى في قوله (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) الانسان /٨

زكاتك سبب في نجاتك من العذاب يوم القيامة فبادر بإخراجها

أخي الغني تمهل

هل أديت زكاة مالك ؟ اسمع الى عقوبة مانع الزكاة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ((مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ ، يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ - يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَلاَ يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

البخاري ، كتاب التفسير - باب ﴿وَلاَ يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ الآيَةَ. : (٤٩/٦) برقم (٤٥٦٥) .

* مُثِّلَ : أي صوِّر ماله في نظره. * شُجَاعًا : حية عظيمة. * أقرع، برأسه بياض، وكلما أكثر سُمَّه ابيضّ رأسه. *لَهُ زَبِيبَتَانِ : أي نقطتان سوداوان في جانبي الرأس. *أنا كنزك، أي الذي تركتَه بعدك، فَلَا يَزَالُ يَتْبَعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ يَدَهُ فَيَمْضُغَهَا ثُمَّ يَتْبَعَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ. فتح الباري لابن حجر : (٢٧٠/٣) .

زكاتك نجاتك وحصنك في حياتك وبعد مماتك

يحرم على المزكي أن يَمُنَّ بزكاته

إن فعلت الخير يوماً
فلا تمن به
وتقول
أنا فعلت ... وأعطيت
فإن المنة
تحبط الأجر
وتهدم الصنيعة
وتسقط الشكر

يحرم على المزكي المن بزكاته أو صدقاته على من يعطيهم ، كما يحرم عليه أن يعيرهم أو يؤذيهم بالكلام أو يفضحهم أمام الناس أو يرآئي بصدقته ، لان ذلك مبطل للزكاة ومحبط للأجر ، كما جاء في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) البقرة /٢٦٤ .

ويقول المصطفى (ﷺ) : (ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)، قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ (ﷺ) ثَلَاثَ مِرَارًا، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا، مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ) .

أخرجه مسلم ، كتاب الايمان – بَابُ بَيَانِ غِلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الْإِزَارِ، وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ (١/ ١٠٢) برقم (١٠٦) .

(المسبل) : من يطيل ثوبه ويجعله يجر في الأرض خيلاء وتكبراً.

(المنان) : هو الذي يذكر الصدقة ويتحدث بها أو يستخدم المتصدق عليه ، أو يتكبر عليه لأجل إعطائه .

(المنفق سلعته بالحلف الكاذب) : أي من يبيع سلعته بالأيمان الكاذبة أي يحلف يميناً ليصدقه الناس وهو في الواقع كاذب فيه ليغثهم. ينظر : كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي : (٣٦٦/١) .

زكاتك
سعادتك

إخراج زكاتك
سبب نجاتك من العذاب الأليم

زكاتك
بركة مالك

قال تعالى : (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ
وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لانْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ) (التوبة:٣٥)

يا جامِعَ الْمالِ في الدُّنْيا لِوارِثِهِ	هَلْ أَنْتَ بِالْمالِ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْتَفِعُ
لا تُمْسِكِ الْمالَ واسْتَرْضِ الإِلهَ بِهِ	فإِنَّ حَسْبَكَ مِنْهُ الرِّيُّ والشِّبَعُ

قال ابن عمر رضي الله عنهما: (المال الّذي لا تؤدّى زكاته كنز)

أخرجه البيهقي في شعب الايمان : (١٩٤/٣) برقم (٣٠٣٦) .

أين هذا التفكير عند أصحاب الأموال اليوم !!.

كان الفضيل بن عياض (رحمه اللّه) :

إذا جاءه الفقراء يقول : (نعم السائلون ..

يحملون ازوادنا إلى الآخرة بغير أجرة حتى يضعوها

في الميزان) صلاح الأمة في علو الهمة :(٦٢٢/٢)

كان سفيان الثوري (رحمه اللّه) :

ينشرح صدره إذا رأى سائلا فقيرا على بابه ويقول: (مرحبا بمن جاء

يغسل ذنوبي) صلاح الأمة في علو الهمة :(٦٢٢/٢)

زكاتك أيها الغني

أيها الغني اتق الله في مالك

واعلم أن هذا المال أمانة عندك

فان أديت حقه بورك لك فيه

وإلا محقت بركته وكان عليك وبالا يوم القيامة

- استثمارك مع الله تعالى
- تفرح بها أرملة
- ترسم بسمة على وجه يتيم
- بركة مالك وحياتك
- تدفع النّقم وتستجلب النّعم

قال عمر بن عبد العزيز (رحمه الله): ((الصَّلَاةُ تُبَلِّغُكَ نِصْفَ الطَّرِيقِ، وَالْوُضُوءُ يُبَلِّغُكَ بَابَ الْمَلِكِ، وَالصَّدَقَةُ تُدْخِلُكَ عَلَيْهِ))

المجالسة وجواهر العلم لدينوري : (٢/٢٨٩).

زكاتك أيها الغني حق لأخيك عليك فلا تحرمه منها

لحظة من فضلك أيها الغني

لا تؤخر إخراج الزكاة .. فالموت زائر قريب وآت لا يعجزه البعيد ولا القريب .. فوا حسرتاه على من حل به الموت وهو على معصية الله من المصرين وعن طاعة الله من الحائدين . !!!

زكاتك .. هي الحصن المنيع الحافظ لا موالك من السرقة والضياع .

زكاتك .. تبعد عنك سوء الخاتمة وتضمن لك حسن العاقبة .

تذكر: أن الفقراء ينتظرون شهر رجب (شهر الزكاة)

تذكر : دمعة الطفل الذي فقد أباه والمرأة التي فقدت زوجها .. وألام التي فقدت ولدها .. والبيوت المهدمة .. و العوائل المشردة .

زكاتك .. تدفع عنك سبعين بابا من الأذى والشر .

زكاتك .. تشفي مريضك وتزيل آلامك .

عندما تتصدق فأنت
لا تفقد نقودك
بل ترسلها إلى
نفسك في
زمن آخر

كُن أنت الشخص الذي عندما ترى الناس أخلاقه يقولون هذا هو اسلامنا الجميل

صدقات بلا مال

الصدقات في الإسلام لا تقتصر على الدرهم والدينار و إطعام الطعام والماديات فحسب ... بل تتعداها إلى الأمور المعنوية والأدبية.. فيستطيع كل مسلم أن يكون من أهل الصدقات سواء كان غنياً أم فقيرا ،

ومن أهم الصدقات التي هي بلا مال :

التجاوز عن المعسرين

قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) : (تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَقَالُوا : أَعَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟

قَالَ : لَا ، قَالُوا : تَذَكَّرْ ، قَالَ : كُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ فَآمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الْمُعْسِرَ ، وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمُوسِرِ ، قَالَ : قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : تَجَوَّزُوا عَنْهُ) مسلم كِتَابُ الْمُسَاقَاةِ بَابُ فَضْلِ إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ : [٣/١١٩٤] برقم [١٥٦٠] .

(ويتجوزوا) التجاوز والتجوز معناهما المسامحة في الاقتضاء والاستيفاء وقبول ما فيه نقص يسير .

التسامح في المعاملات

قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) : (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ ، عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ) .

الترمذي : [٤/٣٥٥] برقم [٢٤٨٨] قال الترمذي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ

طَلَاقَةِ الْوَجْهِ عِنْدَ اللِّقَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) : (لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ). مسلم ، كتاب البر والصلة والآداب باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء : [٤/٢٠٢٦] برقم [٢٦٢٦] .

كف الأذى عن الناس

قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) : (تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ) مسلم، كتاب الإيمان باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال : [١/٨٩] برقم [٥٤] .